

النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي

سيناء شمال مصحب

الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

هناء عبد الحكيم كاظم

الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

الخلاصة

يهدف البحث الى التعرف على استخدام النشر الالكتروني لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة المستنصرية وما هي اشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في مشا ريعهم البحثية . استخدمت الدراسة المنهج المسحي للمرحلة الرابعة والبالغ عددهم 426 طالب وطالبة استخدم العينة الطبقية التناسبية كأداة لجمع البيانات وزع على 223 طالب وطالبة .

خرجت الدراسة بعدد من النتائج اهمها:

- 1-تباينت اراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية بأن الكتب العلمية تعد من اهم مصادر النشر الالكتروني وبلغت 32,27% اما التقارير بلغت 31,39%.
- 2-شكلت نسبة استخدام حاسباتهم الشخصية 24,19% تليها مراكز ومقاهي الانترنت وأصت الدراسة الى الاتي :

1-ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية ,كالحواسيب ,تقنية الاقراص المكنزة ,الوسائط المتعددة لغرض استخدامها.

2-تدريب طلبة الجامعات والمعاهد على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

Abstract

Diffusion electronic and turn in scientific search development of scientific college almustansaraih university.

The search purpose of the knowlegment to use electronic diffusion for college student in scientific of almustansaraih university and what are the shapes and information sources that it the student are using in project search the study is using continuous method for the 4th level and many adult 426 for all genders the caste of division that proportionally 223 from the students for all data that instrument at 223 students are distributed the study expense with many of result that 1- the students opinion of contrast the sources for using while electronic information the result are appeared it the scientific of books are very important sources and electronic diffusion and it became for using ratio 32,27 % as for 31,39 % the reports .2- the rate is instituted for using personality portable 24, 19 % and follow coffee net and spots and the study order to:-

- 1- It must be to work at providence the electronic diffusion technical in university of library . like computers and the technique disk.For using it and several model.
- 2-The student of the institution and universities training of using data base and sources and information electronic how.

المقدمة

احدثت تقنية المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتنظيمها ادارتها في ظل الثورة المعلوماتية التي يعيشها العصر الحالي والتي تمثلت بالحواسيب وشبكات المعلومات والاتصالات حيث تعتبر الانترنت قمة هذه التطورات اذ اسهمت اكبر تحد تواجهه صناعة النشر والناشرون التقليدي ونفقد دخل مجال النشر عصر الحديث ابدأ من عمليات النشر

وانتهاء بايصال النتائج الفكري الى المستفيدين بالشكل المناسب .لقد اثر النشر الالكتروني تأثيرا هائلا على خدمات المعلومات وخدمات المستفيدين حيث اتاحت الفرصة للباحثين للطلاع والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات بسهولة دون تعقيدات اوقيودا دارية او مالية.

الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة: تعد المصادر المنشورة الكترونيا من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة في البحث العلمي نظرا لما تحمله من معلومات وافية وحديثة الا ان بعض الطلبة لازالوا يعانون من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية على الرغم من اهميتها في البحث العلمي. ويمكن تشخيص مشكلة الدراسة بالاسئلة الاتية :-

- 1- هل يستخدم الطلبة المصادر المنشورة الكترونيا في مشروع التخرج؟
 - 2- ما اشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في اعداد بحوثهم؟
 - 3- ما المنافذ المعتمدة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية؟
- اهمية الدراسة:** تتبع اهمية الدراسة من اهمية النشر الالكتروني اذ احدث تطورا هائلا في تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشر المعارف وايصالها الى المستفيدين. ويعد البحث العلمي للاستاذة والطلبة في الجامعات احدى المجالات التي تأثرت بعالم النشر الالكتروني ومن هنا برزت اهمية هذه الدراسة بسبب محدودية الدراسات النظرية المنشورة والمتعلقة بالنشر الالكتروني واثره على البحث العلمي.

اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية :

- 1- تسليط الضوء على اهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده
 - 2- معرفة مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في بحوث طلبة المرحلة الرابعة لاقسام كلية العلوم الجامعة المستنصرية
 - 3- التعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في البحث العلمي
- منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج المسحي ذات العلاقة بمجتمع الدراسة.

ادوات جمع البيانات

- 1- الاستبيان الذي تضمن (10) اسئلة انظر الملحق رقم (1).
- 2- سجلات الحضور من مقرري الاقسام العلمية.
- 3- المصادر العربية والاجنبية.

حدود البحث: الموضوعية: النشر الالكتروني والبحث العلمي. الزمنية : 2012 - 2013. المكانية: كلية العلوم (الاقسام العلمية) - الجامعة المستنصرية.

اجراء جمع المعلومات: بلغت عدد الاستمارات التي تم توزيعها على طلبة الاقسام العلمية (223) استمارة من اجل استرجاع الرقم المطلوب (حجم العينة المختارة) وبالفعل تم الحصول على حجم العينة كامل (223) استمارة تم تحليل الاستبيان التي اشتملت على (10) اسئلة وتم توزيعها عشوائيا على 223 طالب وطالبة في كلية العلوم موزعين على اقسام الكلية. كما موضح في جدول رقم (1) .

جدول (1)

التسلسل	الأقسام العلمية - أعداد الطلبة	حجم المجتمع الأصلي	العينة
1-	الحاسبات	62	31
2-	علم الأحياء - البايولوجي	104	52
3-	الفيزياء	60	30
4-	الكيمياء	100	50
5-	الرياضيات	88	44
6-	الأنواء الجوية	32	16
	المجموع	446	223

الإطار النظري

1- النشر الإلكتروني: لقد استخدم مصطلح النشر الإلكتروني متاخلا مع مصطلح النشر المكتبي في معظم الأدبيات العربية التي تناوله هذا الموضوع ومن هنا لابد من التمييز بين كلا المصطلحين على الرغم من تداخلهما حيث يعتمد كل منهما على الحاسوب في النشر والتخزين والاسترجاع , اما النشر الإلكتروني يعني توفير مصادر المعلومات بشكل الكتروني وفوري (1) وعليه يمكن تعريف آخر للنشر الإلكتروني على انه استخدام الحاسوب في عمليات انتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستخدمين .

2- النشر الإلكتروني -النشأة والتطور: تعود بداية تجارب النشر الإلكتروني الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الارهاصات الاولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الإلكتروني الى ان يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات واجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الإلكترونية معلنا عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على اشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية باكملها, وصاحب ذلك ظهور فكرة الآلة (ميكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم . (2)

ومما يجدر الإشارة اليه انه لم تكن النشر التقليدي هي من بدأ في محاولة اظهار وتطوير النشر الإلكتروني وانما كانت مكتبات ومجاميع المستفيدين والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الاقراص الضوئية في بداية الثمانينات وخلال انتشار شبكة الانترنت في التسعينات هم منافذ على عاتقهم هذه المهمة كان الهدف الرئيسي من النشر الإلكتروني على شبكة الانترنت هو تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء ولم يكن الغرض منه تجاريا على الاطلاق (3) لقد ارتبط مصطلح النشر الإلكتروني بمجموعة من المواد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير ملفات النصوص والاطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجودة عالية ومن ابرز هذه الموارد هي الحواسيب ,الطابعات ,جهاز الماسح الضوئي,المودم,المستفيد هو الشخص المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا.

3- النشر الإلكتروني والانترنت (4): تظهر اليوم بعض المصادر بالشكل الإلكتروني الصرف على الانترنت عبر الشبكة العنكبوتية (www) عن عدة تسميات منها مثلا كتب الكترونية ,كتب على الخط المباشر او دوريات او رسائل جامعية الكترونية . فقد بلغ عدد الدوريات المتوفرة على الانترنت في عام (1997) حوالي (7600) دورية ثم وصل هذا الرقم (8,900) دورية في عام 1999 وفي عام 2000 قفز هذا الرقم الى 13,94 دورية وهذا العدد يتزايد بشكل كبير سنوي .

4-اهداف النشر الإلكتروني:لقد انحصرت الاهداف الاولى للنشر الإلكتروني في حدود احد هو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الاغراض العسكرية وبعد مرور الوقت بدأت اهداف النشر الإلكتروني تتعدا

الى المؤسسات الاكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الافراد واصبحت اهدافه تتركز في النهاية الى ما يلي :

- 1-الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له.
- 2-تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي .
- 3-توفير النشر التجاري الاكاديمي.
- 4-تعميق فرص التجارة الالكترونية.
- 5-وضع النتاج الفكري لبعض الدول على شكل اوعية الكترونية .
- 5-انواع النشر الالكتروني على الانترنت:يمكن تحديد اربعة انواع من مصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت (6) :-

1-نشر الكتروني اولي: وهونوع من مصادر المعلومات الاولى على شكل معلومات الالكترونية على صفحات (www).

2-نشر الالكتروني موازي :وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والالكتروني.

3-اعادة نشر الكتروني: وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب على الخط منها الكتب في الادب الانكليزي او الامريكي وغيرها.

4-نشر الكتروني مسبق: ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء والرياضيات والفيزياء .

عوامل نمو النشر الالكتروني :هنالك عدد من العوامل التي أسهمت في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء الى تقنية النشر الالكتروني نلخصها بالاتي :-

- 1-مشكلة تزايد تكاليف انتاج وصناعة الورق وتكاليف اليد العاملة .
- 2-المشكلة التخزينية والمكانية للمصادر الورقية .
- 3-طبيعة الاصول الورقية القابلة للتلف والتمزق .
- 4-مشكلات نقل وشحن وايصال المصادر الورقية .
- 5-المشكلات التوثيقية واجراءاتها (كالتصنيف, فهرسة, عمل كشافات ومستخلصات)
- 6-طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته الى المعلومات السريعة والدقيقة .
- 7-الجمهور والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات .

8-الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في اوصول المعلومات الى الباحثين والمستفيدين في اماكن عملها ونشرها المتر ونيا .

مشاكل النشر الالكتروني :ان النشر الالكتروني هو الاسلوب المثالي للنشر فهناك عددا من المشاكل التي تحد من توسع النشر الالكتروني وتجعله اقل استخداما مقارنة بالنشر التقليدي ومن ابرز المشاكل :-

1- ضرورة توفير بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة مما قد لا يكون متوفرا او متكيف ما لا انعدمت الفائدة المرجوة .

2-تكون تقنيات النشر الالكتروني صعبة لدى الكثير وتتطلب الخبرة .

3-يتم جهان كل من لا يمتلك قنوات التواصل الالكتروني من الاستفادة والوصول الى المواد المنشورة الكترونيا .

4-الجهد المبذول في تصفح المادة الكترونيا هو اكثر من ذالك المبذول في تصفح المادة التقليدية .

5- إمكانية الدخول بالشبكات واستعراض المواد الكترونياً يرتبط بإمكانية توفير أجهزة الاتصالات والكهرباء مما يعني تأثير النشر الكتروني في تطبيقات أي من هذه الإمكانيات .

مفهوم البحث العلمي: لقد ظهرت تعريفات عدة لمفهوم البحث العلمي جميعها توعد على أنه وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول إلى حل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي أنه جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى (10)

ومهما كما تم تعريف البحث العلمي على أنه مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حفل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وإساليب منهجية موضوعية (11) ومهما تباينت التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون في البحث العلمي إلا أنها جميعاً تشترك في النقاط التالية : -

- 1- أنه محاولة منظمة تتبع أسلوباً أو منهجاً معيناً.
 - 2- يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه.
 - 3- يميز المعارف والعلاقات التي تتوصل إليها ولا يلقبها إلا بعد فحصها والتأكد منها
 - 4- يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد سواء (12)
- أهمية البحث العلمي:** يحتل البحث العلمي مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة , ونظراً لأن البحث العلمي يعد أهم أوجه النشاط الفكري لذا فقد أدركت الحكومات والمؤسسات المختلفة أهميته الشاملة كما أن الجامعات والمؤسسات العامة والتربوية تساهم أو تنهض بدور حيوي في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركته من خلال دعم الأساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات التي من شأنها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والاستفادة من نتائجه وتطبيقاته تتجه البحوث العلمية خاصة الاجتماعية والإنسانية إلى تحديد أو رصد مشكلة معينة ومحاولة الكشف عن أسبابها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلة المراد حلها ومما لا شك فيه أن لكل باحث منهجه وأدواته وقدرته على تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها وصولاً إلى الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة التي ينبغي اختيارها بشكل دقيق وقناعته ذاتية بما يحقق الإصالة والتحديد والإضافة إلى المعرفة البشرية العلمية (13).

خصائص البحث العلمي: يتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها لتحقيق أهدافه وهي كالآتي (14):-

- 1- الموضوعية.
- 2- الاختيارية والدقة.
- 3- إمكانية تكرار النتائج .
- 4- التبسيط والاختصار.
- 5- البحث العلمي غاية وهدف.
- 6- استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة .

الجانب العملي : تحليل البيانات

المحور الاول -الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية

اتضح من خلال الجدول رقم (2) ان الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية جزئياً جاء بالمرتبة الاولى بنسبة 80,29% تليها في المرتبة الثانية نسبة الاعتماد كلياً والتي بلغت 21,52 % في حين كانت اقل نسبة هي عدم الاعتماد وبلغت 5,38% يأتي ضعف هذه النسبة الى قلة خبرة كثير منا الطلبة في استخدامها بشكل صحيح وسوء استخدام محركات ومواقع البحث العلمي الالكتروني للحصول على المعلومات المطلوبة .

الجدول رقم (2)

النسبة المئوية	التكرار	الاعتماد على النشر الالكتروني
21,52%	48	كلياً
80,29%	163	جزئياً
5,38%	16	لااعتمد
100%	223	المجموع

المحور الثاني

انواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة

تبين من خلال الجدول رقم (3) والمتعلق باختيار انواع مصادر المعلومات الالكترونية بان الكتب المنشورة الكترونياً تأتي بالمرتبة الاولى بنسبة 35,87% وهذا يعود الى رغبة الطلبة في الاطلاع على الكتب الحديثة في مجال تخصصهم من خلال شبكة الانترنت نظراً لاندرتها او ارتفاع اثمانها اضافة الى عدم توفرها بشكل ورقي تليها بالمرتبة الثانية التقارير بنسبة 31,39% وذلك لان التقارير العلمية وسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا ومتاحة الكترونياً اما الدوريات الالكترونية فتأتي بالمرتبة الثالثة وبنسبة 29,14% وكما معروف فان الدوريات تتميز عن باقي مصادر المعلومات بحداثة معلوماتها وسرعة نشرها لذا يستطيع الباحثين من خلالها الاطلاع الى احدث ما يتوصل اليه العلم والتكنولوجيا في جميع مجالات المعرفة تليها بالمرتبة الرابعة الاطاريح (ماجستير - دكتوراة) وبنسبة 13,45% وتعتبر الاطاريح المصادر التي يستخدمها الطلبة لمعرفة طرق واساليب البحث العلمي اثناء اعدادهم لمشاريع بحوث التخرج. اما المواد السمعية والبصرية كالأفلام، الاشرطة الصوتية، الصور المجسمات، الخرائط فأن نسبة استخدامها بلغت 7,17% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهميتها كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية التي تساعد الطلبة على توضيح وترسيخ المادة العلمية. وتبين من خلال تحليل الاستبيان ان الموسوعات استخداماً قليل وبنسبة 6,27% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهميتها كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية ويعود سبب قلتها الكترونياً العربية فقط متوفرة الموسوعات الاجنبية . تليها المصدر الاخير هي الادلة بنسبة 3,58% بسبب عدم توفرها او صعوبة الوصول اليها على الرغم من اهميتها للباحثين.

الجدول رقم (3)

النسبة المئوية	تكرار	انواع مصادر المعلومات الالكترونية
35,87%	80	كتب
31,39%	70	تقارير
29,14%	65	دوريات
13,45%	30	اخبار
7,17%	16	مواد سمعية وبصرية
6,27%	14	الموسوعات
3,58%	8	الادلة

المحور الثالث

(منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني)

يتضح من خلال الجدول رقم (4) ان اعلى نسبة لمنافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني بلغت نسبة 41,70% هي استخدام الطلبة لحاسباتهم الشخصية والدخول الى مواقع البحث المتعلقة باختصاصاتهم من خلال شبكة الانترنت تليها مراكز ومقاهي الانترنت جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 63,77% وسبب يعود الى توفي هذه المراكز بالقرب من مناطق سكن الطلبة تليها المكتبات بنسبة 28,25% في المرتبة الثالثة بسبب محدودية تقنيات النشر الالكتروني كالحواسيب وخطوط شبكة الانترنت او الاتصال ووسائل الاتصال الحديثة وتوافرها في المكتبات المركزية في الجامعات ومراكز البحث العلمي اما نسبة الاستعانة بمراكز المعلومات جاءت بالمرتبة الرابعة حيث بلغت 21,52% وذلك لان اغلب مصادر المعلومات مرتبطة بالجامعات والمؤسسات الحكومية مما يتعذر على الطلبة استخدامها والاستفادة منها اما اقل نسبة جاءت نسبة الاستعانة بالاصدقاء والزملاء من داخل الكلية او خارجها بنسبة 19,28% للمكتب ومقالات الدوريات وذلك للحصول على نسخ ورقية او اقراص الكترونية مصدرها شبكة الانترنت

الجدول رقم (4)

النسبة المئوية	التكرار	منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني
28,2%	93	حاسبات الطلبة الشخصية
24,92%	82	مراكز ومقاهي الانترنت
19,14%	63	مكتبات
14,58%	48	مراكز معلومات
13,06%	43	الاصدقاء
100%	329	المجموع

المحور الرابع

محركات ومواقع البحث الالكتروني

يشير الجدول رقم (5) الى ان محرك البحث googl هو الاكثر استخداما من قبل طلبة كلية العلوم حيث بلغت بنسبة 28,26% ويليه محرك البحث yahoo بنسبة 24,92% على اعتبار هذين المحركين الاكثر استخداما من قبل الطلبة والباحثين نظرا لما توفره من معلومات حديثة ومهمة في مختلف الاختصاصات العلمية والتي تاخذ الاولوية webاضافة الى اعتبارها من المحركات الاكثر ارتباطا بالشبكة. اما بالنسبة لاستخدام مواقع البحث فان موقع نسيج هو الاكثر استخداما بنسبة 26,90% فبلغت اليسير نسبة 17,93% اما اقل استخداما فهي لمواقع ww education بنسبة 6,72% لم تستخدم مواقع ومحركات اخرى من قبل الطلبة.

الجدول رقم (5)

النسبة المئوية	التكرار	محركات ومواقع البحث
67,26%	150	Google
35,87%	80	Yahoo
26,90%	60	نسيج
17,93%	40	اليسير
6,72%	15	
100%	345	

المحور السادس

كيفية الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا

يتضح من خلال الجدول رقم (7) ان نسبة الوصول الى المصادر الالكترونية بشكل مباشر جاءت بالمرتبة الاولى وبلغت 64,12% ويدل ذلك على معرفة الطلبة بموضوع المصادر وتحديد اشكالها كتب، مقالات، تقارير، موسوعات، ادلة.... الخ والتركيز على موضوعات اخرى ذات صلة بموضوع البحث. اما اختيار المصادر المنشورة الكترونيا بشكل عشوائي جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة 35,87% وهذا يؤكد ان عدد من الطلبة يختارون المصادر بطريقة عشوائية دون معرفة نوع المصدر او تحديد الموضوعات التي تخدم اغراض البحث ويمكن اعتبار هذه الطريقة خاطئة تؤدي الى اضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على

المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة وكما موضح في الجدول رقم (7)

النسبة المئوية	التكرار	ايفية الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا
64,12%	143	مباشر
35,87%	80	عشوائيا
100%	223	المجموع

المحور السابع

الاشخاص الذين يستعان بهم في الحصول على مصادر النشر الالكتروني

يبين الجدول رقم (8) ان نسبة الاعتماد على باحثين اخريين جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 41,70% وتعتبر نسبة جيدة حيث يلجأ الطلبة الى اقرانهم من الباحثين لتبادل المعلومات والخبرات وسد حاجاتهم من المعلومات تليها نسبة الاعتماد على الاساتذة حيث بلغت 31,39% وهذا يدل على اهتمام اساتذة كلية العلوم بدعم البحث العلمي للطلبة تشجيعهم على اعداد البحوث.

والتقارير بالاضافة الى توجيهاتهم في اتباع طرق واساليب البحث العلمي الصحيحة واختيار المصادر الملائمة لبحوثهم التقليدية او المنشورة الكترونيا. اشار الجدول الى نسبة الاعتماد على المكتبيين بلغت 20,17% تعتبر هذه النسبة ضعيفة ويعود ذلك الى قلة الملاك الوظيفي في مكتبة الاقسام العلمي والمكتبات الاخرى بالاضافة الى قلة تقنيات النشر الالكتروني مثل الحاسبات، خطوط الانترنت، الاتصال المباشر وتقنية الاقراص المكتزة لذا يقتصر دور المكتبيين في توجيه وارشاد الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات وتسهيل مهمة البحث العلمي اما نسبة الاعتماد على الزملاء بلغت 6,72% وهذا يؤكد ان كثير من الطلبة يستعنون بزملائهم المتفوقين في اختيار عناوين المصادر الالكترونية ومواقع البحث العلمي المتخصصة التي تساعدهم في انجاز بحوثهم العلمية وكما موضح في الجدول رقم (8).

النسبة المئوية	التكرار	الأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الإلكتروني
41,70%	93	باحثين آخرين
31,39%	70	الاساتذة
20,17%	45	المكتبيين
6,82%	15	الزملاء
100%	223	المجموع

المحور السابع

حدثة المعلومات التي يوفرها النشر الإلكتروني

يتضح من خلال الجدول رقم (9) ان اعلى نسبة بلغت 53,18% وهي ان النشر الإلكتروني يوفر مصادر معلومات حديثة جدا تليها نسبة الحصول على مصادر حديثة بلغت 42,60% يدل على تقارب النسبتين لان المصادر المتاحة الكترونيا معظمها مصادر حديثة ومواكبة لاجداث التطورات العلمية في كافة المجالات المعرفة البشرية وبالتحديد ما توفره الدوريات من مقالات وتقارير حديثة . اما نسبة الاختيار المتعلق بالمصادر القديمة التي يوفرها النشر الإلكتروني فكانت نسبتها قليلة بلغت 3,58% وهذا يؤكد ان النشر الإلكتروني يوفر احيانا مصادر قديمة في موضوعات معينة . وكما موضح في الجدول رقم (9).

النسبة المئوية	التكرار	حدثة المعلومات
53,18%	120	حديثة جدا
42,60%	95	حديثة
3,58%	8	قديمة
100%	223	المجموع

المحور الثامن

مشاكل الحصول على مصادر النشر الإلكتروني

تبين من خلال الجدول رقم (10) ان مشكلة عناوين المواقع الإلكترونية جاءت في المرتبة الاولى وبلغت نسبتها 32,73% وهذه المشكلة يعاني منها معظم الطلبة والباحثين وذلك لكثرة وتنوع المواقع الإلكترونية فهناك العامة والمتخصصة , العربية والاجنبية , لذا يجب تحديد عناوين مواقع البحث الإلكترونية والموضوعات التي تشتمل عليها للحصول على المعلومات المطلوبة . اما مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر فكانت نسبتها 26,80% ويدل ذلك على قلة معرفة الطلبة باستخدام محركات البحث للوصول الى مواقع البحث الملائمة لتخصصاتهم لذا يتم البحث في اكثر من موقع وبشكل عشوائي بالاضافة الى عدم معرفة الطلبة باستخدام قواعد البيانات التي تشتمل على كميات كبيرة من البيانات التي تسهل الوصول الى المعلومات والاستفادة منها. وفيما يتعلق بالمشاكل التكنولوجية فمشكلة ضعف شبكة الانترنت بلغت نسبتها 22,42% وهذه المشكلة تقود الى صعوبة الوصول الى المعلومات والدخول الى مواقع البحث المطلوبة اضافة الى اضاءة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات اما المشكلة التكنولوجية التي يعاني منها الطلبة هو الخلل في الحاسبات حيث بلغت نسبته 17,93% مما يتعذر على الطلبة استخدامها سوء الحاسبات الشخصية او الحاسبات المتوفرة في المراكز او المختبرات ويتطلب وقتا لصيانتها واعدة تشغيلها وكما موضح

في الجدول رقم (10)

النسبة المئوية	التكرار	مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني
32,73%	73	عناوين المواقع الالكترونية
26,80	60	طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر
22,42%	50	ضعف الشبكة
17,93%	40	خلل في الحاسبات
0	2	مشكلات تكنولوجية
100%	223	المجموع

المحور التاسع

الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية

من خلال تحليل جدول رقم (11) المتعلق بمدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية باغت نسبة الاجابة ب (نعم) 59,19% وهذه النسبة تؤكد على ان عدد كبير من الطلبة يفضلون المصادر الالكترونية التي يتوفر لها بديل ورقي وذلك للرجوع اليها والتأكد منها بشكل دقيق واختيار المناسب منها في حين بلغت نسبة الاجابة ب (كلا) 40,80% وهذا يدل على هذه النسبة من الطلبة يفضلون استخدام المصادر الالكترونية وذلك الدقة, الشمول, انخفاض اسعارها, الشمول, مقارنة بالمصادر الورقية وكما

موضح في الجدول رقم (11)

النسبة المئوية	التكرار	مدى الاعتماد على المصادر ذات الاصول الورقية
59,19%	132	نعم
40,80%	91	كلا
100%	223	المجموع

المحور العاشر

بيان رأي الطلبة في مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في تطوير البحث العلمي

أكد جميع الطلبة المشمولين بالبحث بان المصادر المنشورة الكترونياً تزود الطلبة بالمصادر الحديثة والتي لا يستطيع الطلبة الحصول عليها بالشكل التقليدي (الورقي) عن طريق الشراء او الاستعارة من المكتبات وذلك لارتفاع اثمانها او قلة اعدادها اضافة الى المصادر المنشورة الكترونياً تتميز بالدقة والشمولية والسرعة في الحصول عليها مما يساعد على توفير وقت وجهد الطالب في الوصول الى المعلومات المطلوبة.

النتائج: اظهرت نتائج تحليل الخاصة بالجانب العملي مايتي : -

1- بلغ نسبة الاعتماد على النشر الالكتروني جزئياً اعلى نسبة 21,52% تليها نسبة الاعتماد كلياً 20,29% ونسبة عدم الاعتماد بلغت 5,38%.

2- تباينت اراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية حيث اظهرت النتائج بان الكتب تعد من اهم مصادر النشر الالكتروني وبلغت نسبة استخدامهم 32,17% اما التقارير الالكترونية فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 31,39% ونسبة استخدام الدوريات بلغت 29,14%.

3- شكلت نسبة استخدامهم حاسبتهم الشخصية اعلى نسبة وهي 28,26% تليها مراكز ومقاهي الانترنت بنسبة 24,19% تليها المكتبات بنسبة 19%.

4- من اهم محركات البحث الالكترونية التي يعتمد google يعد محرك البحث yahoo التي يعتمد عليها لطلبة في البحث عن المعلومات وجاءت نسبته 28,26% يليه محرك البحث YAHOO بنسبة 24,92%.

5- بينت النتائج ان نسبة الوصول الى المصادر المنشورة الكترونياً بشكل مباشر جاءت في المرتبة الاولى 64,12% في حين بلغت نسبة الوصول الى المصادر المنشورة عشوائياً 31,17%.

6- تباينت نسب اختيار الطلبة للأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني فجاءت اعلى نسبة للاعتماد على باحثين اخرين بلغت 41,70% تليها نسبة الاعتماد على الاساتذة بلغت 31,87%.

7- تباينت اراء الطلبة في حادثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني وبلغت اعلى نسبة 53,78% للاختيار الاول حديثة جداً تليها نسبة الاختيار الثاني حديثة بلغت 42,60% اما اقل نسبة بلغت 3,58% وهي للاختيار الثالث قديمة.

8- بلغت اعلى نسبة لمشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني 26,80% وكانت تعود لعدم معرفة مواقع البحث الالكتروني تليها مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر وبلغت 24,42% اما بالنسبة للمشكلات التكنولوجية 17,93%.

9- شكلت نسبة الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية اعلى نسبة 59,39% بينما بلغت نسبة الاعتماد على المصادر التي ليس لها بديل ورقي تقليدي 40,80%.

التوصيات

1- ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية والعامية كالحواسيب , تقنية الاقراص المكتتزة , الوسائط المتعددة , شبكة الانترنت , تقنية البحث الالي المباشر لغرض استخدامها من قبل المستفيدين والباحثين وشرائح المجتمع.

2- تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكتروني للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

3- ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية, عربية, عالمية وذلك للوقوف على احدث ما وصل اليه العلم في موضوعات بحثية عامة او محددة.

4- تدريب الطلبة الجامعات على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

5- العمل على تحسين البيئة التكنولوجية والحد من مشكلة نقص الكهرباء والشبكة وضعف وسائل الاتصال, وتهيئة الملاكات المتخصصة ذات الخبرة العلمية لتطوير اداء عمل البحوث بشكل مستمر خدمة البحث العلمي الاكاديمي.

6- توفير عملية البحث باستخدام المنطق البولياني لتحسين عملية اتاحة المعلومات للباحثين ومستخدمي النشر الالكتروني.

7- ضرورة الافادة من خبرات المؤسسات العلمية والبحثية التي لديها تجارب ناجحة في مجال النشر الالكتروني.

المصادر حسب تسلسل ورودها في البحث

1- زين عبد الهادي. النشر الالكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات اعداد النص الالكتروني. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات , 2, القاهرة : احمد امين , 1999 , ص 37.

2- نفس المصدر السابق ص 47 .

3- قنديلجي, عامر ابراهيم , ايمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. ط1 عمان: مؤسسة الوراق, 2002 ص 302 .

- 4- الشامي, احمد محمد, سيد حسب الله, المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ, 1988 ص319.
- 5- هدى محمد, منى داخل السريحي. النشر الالكتروني في المكتبات والمعلومات كتاب دوري مج 9, ع2002, 17, ص26 .
- 6- الصباغ, عماد عبد الوهاب . الانترنت وفاق صناعة النشر في العالم العربي ,مجلة رسالة المكتبة مج 34, ع1 , 1999, ص50.
- 7- ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم . اساليب البحث العلمي : الاسس النظرية والتطبيق العلمي. ط2, عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع, 2008, ص15 .
- 8- احمد سليمان عودة . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية . ط2, اربد : مكتبة الكتاني, 1992, ص5 .
- 9- ربحي مصطفى عليان. نفس المصدر السابق. ص18 .
- 10- الصباغ. نفس المصدر السابق. ص60 .
- 11- ربحي مصطفى عليان . مصدر سابق . ص30 .
- 12- احمد سليمان عودة . مصدر سابق . ص15 .
- 13- ربحي مصطفى عليان . مصدر سابق . ص28.
- 14- احمد سليمان عودة . مصدر سابق . ص30 .

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب - قسم المعلومات والمكتبات

الطلبة الاعزاء

م / استبيان

تحية طيبة

تروم الباحثتان اعداد بحث بعنوان النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الجامعة المستنصرية .
اعزائي الطلبة يرجى التفضل بملئ الاستمارة ووضع علامة () لاجراض البحث العلمي خدمة لتقدم مسيرة التقدم العلمي شاكرين تعاونكم معنا .
الباحثتان

م .سيناء شمال

م .هناء عبد الحكيم

١ - هل تعتمد على النشر الالكتروني في اعداد بحثك ؟

كلياً ☐ جزئياً ☐ لا اعتمد ☐

2- ماهي انواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها ؟

كتب ☐ دوريات ☐ مواد سمعية بصرية ☐ موسوعات ☐ اطاريح ☐

ادلة ☐ تقارير ☐

3- ماهي منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني ؟

مكتبات ☐ مراكز معلومات ☐ مراكز ومقاهي الانترنت ☐ الاصدقاء والازملاء ☐
منافذ اخرى اذكرها رجاء ☐

4- هل تعتمد على المعلومات المنشورة الكترونياً والتي لها اصول ورقية ؟

نعم ☐ كلا ☐

5- ماهي محركات ومواقع البحث الالكترونية التي تعتمد عليها بشكل مباشر في البحث عن

المعلومات ؟

Goole ☐ yahoo ☐ alwaraq ☐ education word ☐
naceej ☐

6 - هل تحصل على المعلومات المنشورة الكترونياً ؟

مباشر ☐ بشكل عشوائي ☐